

إخلاء مجموعة أولى من المصابين بجروح خطيرة إلى المستشفيات الإسرائيلية

ساعدت اليوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إخلاء ستة جرحى إصاباتهم خطيرة من غزة إلى مستشفيات في إسرائيل من أجل تأمين العلاج العاجل لهم وهو غير متوفر في غزة. وقد أحصت اللجنة الدولية حتى الآن حوالي 50 جريحاً آخرين قد يتوجب إخلاءهم في القريب العاجل. كما تواصل مساعدتها لدى السلطات الإسرائيلية والفلسطينية من أجل ترتيب عمليات النقل للمرضى المصابين بأمراض خطيرة مثل السرطان أو أمراض الكلى والذين يحتاجون إلى العلاج خارج غزة.

واستناداً إلى الأرقام التي أعطتها المستشفيات وغيرها من خدمات الطوارئ يوم الأحد الماضي إلى اللجنة الدولية، يقدر أن 130 شخصاً قتلوا، وجرح 630 آخرين في الاشتباكات التي دارت الأسبوع الماضي في غزة. وهناك حوالي 500 شخص تلقوا العلاج في المستشفيات. ومنذ أن خفت حدة القتال، توجه يومياً إلى المستشفيات خمسة إلى عشرة أشخاص ممن كانوا محتجزين في الأيام السابقة.

مستشفيات غزة بحاجة ماسة إلى المساعدات

تقول السيدة "أبلين دالي"، المنسقة الطبية باللجنة الدولية للضفة الغربية وغزة: "بالإضافة إلى الضغط الذي تعرضوا له خلال الأيام الأخيرة بسبب العدد الكبير من المرضى وساعات العمل الطويلة، يشعر العاملون في المستشفى بمزيد من الإحباط بسبب تعطل بعض التجهيزات الطبية. فظراً إلى تعليق المساعدات المقدمة إلى السلطة الفلسطينية، غالباً ما تعذر في العام الماضي صيانة التجهيزات الطبية أو استبدالها. وسنقوم بإحضار البدلات والأغطية الجراحية ذلك أن العديد من الغسالات وبعضاً من أجهزة التعقيم قد تعطل. ولجاناً حتى إلى تزويد بعض المستشفيات بغسالات للاستعمال المنزلي كبديل مؤقت للغسالات الصناعية".

هذا ومواجهة للأزمة، تقوم اللجنة الدولية بتوفير الإمدادات الطبية للمستشفيات وغيرها من المرافق الصحية في غزة. ويبقى الدخول إلى غزة خاضعاً لقيود صارمة عند جميع نقاط العبور من إسرائيل، إلا أن سيارة تابعة للجنة الدولية تحمل أدوية التخدير والمسكنات عبرت بعد ظهر اليوم إلى غزة. كما أرسلت اللجنة الدولية 250 قارورة من غاز "الهالوثان" الذي يستخدم للتخدير.

وخلال الأيام القليلة الماضية، زودت اللجنة الدولية مستشفيات غزة بمجموعة من الأدوية والتجهيزات الأساسية شملت المضادات الحيوية والأدوية المخدرة، ولوازم خياطة الجروح، وأدوية النزح الصدري (للإفرازات الرئوية)، والأدوية اللازمة للعمليات الجراحية. وتنظم أيضاً تسليم مجموعات إضافية من اللوازم الجراحية ومنها الأدوات المتخصصة والمواد الضرورية جداً مثل لوازم التنبيب الخارجي. كما تقوم اللجنة الدولية، من أجل مساعدة المرضى، بتوفير ماء الشرب والحصص الغذائية إلى مستشفيات.

عمليات التنظيف

تقوم المستشفيات المحلية ووزارة الصحة في غزة بتنظيف وإصلاح المباني وغيرها من المنشآت لاسيما شبكات المياه. وقد ساهمت اللجنة الدولية في تنظيم هذه الأنشطة واستعدت لتقديم مساعدة إضافية عند الضرورة.

وتقول السيدة "دالي": "تعمل اللجنة الدولية مع المستشفيات والسلطات من أجل إيجاد قطع الغيار اللازمة داخل غزة قدر الإمكان. أما إذا استحال ذلك فسنتوجه من الخارج. وستأنف وزارة الصحة في غزة دورها في تنسيق الأنشطة الصحية بعد أحداث الأسبوع الماضي ونعمل بالتعاون الوثيق معها ونقدم لها المساعدة الممكنة". وتتابع السيدة "دالي": "إن العاملين في المستشفيات يثمنون عالياً وجودنا إلى جانبهم والذي تواصل حتى خلال اشتباكات الأسبوع المنصرم. وأنتنا استطعنا يومياً تسليمهم بعض المواد الضرورية. ويقولون أنه باستثناء هذا الوجود فقد شعروا بأن العالم كله تخلى عنهم".

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالسيدة Dorothea Krimitsas، مقر اللجنة الدولية في جنيف، الهاتف: +41 22 730 25 90 أو +41 79 251 93 18
أو السيد Bernard Barrett، بعثة اللجنة الدولية في القدس، الهاتف: +972 2 582 88 45 أو +972 52 601 91 50
أو السيدة Bana Sayeh، بعثة اللجنة الدولية في القدس، الهاتف: +972 2 582 88 45 أو +972 52 601 91 48
أو السيد Iyad Nasr، بعثة اللجنة الدولية في غزة، الهاتف: +972 8 282 26 44 أو +972 59 960 30 15
أو السيدة Eytan-Yael Segev، بعثة اللجنة الدولية في تل أبيب، الهاتف: +972 3 524 52 86 أو +972 52 275 75 17